



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٤/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: سنبحت الموقف كله ونستعد للخطوات المقبلة فمعركتنا مستمرة

خالد والأسد استقبلا الرئيس في مطار الرياض ثم بدأت محادثات قوى المواجهة

الرياض - في ٢١ - من احسان بكر - بدأت مساء اليوم في الرياض اجتماعات الرئيس أنور السادات وحافظ الأسد والملك خالد بن عبد العزيز لوضع النقاط الاستراتيجية كاملة لاحتمالات الحرب أو السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وتقرر ألا يكون لهذه الاجتماعات جدول أعمال محدد ، بل سترك اللقاء القمة تحديد الموضوعات الأساسية للنقاش وسوف تتركز الاجتماعات على موضوعين أساسيين :

- أولاً : العلاقات الثنائية بين دولتي المواجهة [مصر وسوريا]
- ثانياً : التنسيق الكامل بين مصر وسوريا [باعتبارهما دولتي المواجهة العسكرية] ، والسعودية [باعتبارها دولة المواجهة الاقتصادية] .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلن الرئيس السادات فور وصوله الى مطار الرياض بعد الظهر للصحفيين الذين تجمعوا حوله : « ان لقاء الرياض هو مناسبة هامة وطيبة للضيافة لكي التقى بأخي جلالة الملك خالد ، وأخي الرئيس حافظ الأسد » . وقال : اننا سوف نبحث أبعاد الموقف العربي والدولي من جميع نواحيه ، ونضع الخطط اللازمة للاستعداد لخطوات المستقبل .

وردا على سؤال حول المعركة ، قال الرئيس السادات : « ان المعركة قائمة ومستمرة ، وان لقاءنا الان هو أمر طبيعي لما فيه خير الأمة العربية كلها » . وحول جدول أعمال المؤتمر ، قال الرئيس السادات : « ان محادثتنا ومداواتنا سوف تغطي كل شيء » .

وقد استقر الرأي على أن تنقسم أعمال المؤتمر الى قسمين : - يبدأ القسم الاول باجتماعات عمل ثورية - سورية - بين الرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الأسد ، لمناقشة العلاقات الثنائية بين دولتي المواجهة في شتى الميادين : السياسية والدبلوماسية والعسكرية .

- والقسم الثاني : وهو اجتماع ثلاثي مصري سوري سعودي لتنسيق الموقف بكافة أبعاده بين الدول الثلاث ومناقشة كل خطوات المرحلة المقبلة . وقد بدأت اجتماعات الرياض قبل ظهر اليوم باجتماع سعودي سوري بين الملك خالد بن عبد العزيز والأمير فهد ولي العهد والرئيس السوري حافظ الأسد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وفي مساء عقد الرئيسان السادات والأسد اجتماعا مغلقا في قصر الضيافة ، وبعد انتهائه توجهوا الى قصر الملك خالد ، حيث عقد اجتماع ثلاثي تهييضي للاجتماع الرسمي الذي يعقد صباح غد . ثم أقام الملك عشاء عمل حضره الرئيسان والوفود المشتركة في لقاء الرياض .



بحث كل الاحتمالات المتوقعة

وصرح مصدر سمودي مسؤل بأن المؤتمر الثلاثي سيناقش التطورات الاخيرة في الموقفين العربي والدولي والاحتمالات المتوقعة القادمة بأبعادها السياسية والعسكرية .

وقال : ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية العربية تتطلب أولا وحدة كاملة في الموقف المصري السوري بشتى ابعاده ، ثم البدء في التنسيق الكامل والشامل بين دولتي المواجهة العسكرية - مصر وسوريا - ودولة المواجهة الاقتصادية - وهي السعودية - والتي تعتبر نفسها الان وعليا من دول المواجهة .

واضاف « بأن البحث سيتناول مختلف الموضوعات الحساسة التي لا بد من بحثها قبل انعقاد مؤتمر جنيف ، وان احتمالات المستقبل كلها ، سواء السياسية او الدبلوماسية او البترولية وحتى العسكرية سوف تكون مطروحة على بساط البحث الشامل والدقيق » .

ومن المقرر ان تشمل اجتماعات الرياض مناقشة احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف وكيفية تمثيل الوفود العربية فيها . وضرورة اشترك منظمة التحرير الفلسطينية في أعمال المؤتمر كطرف اساسي ومستقل ووفق قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن قضية فلسطين .

كما سيتم بحث وضع الجبهة اللبنانية وضرورة تأمينها ضد الاعتداءات الاسرائيلية واتخاذ الخطوات الفعالة لضمان استمرار العلاقة المتوازنة بين النظام اللبناني وقيادة المقاومة الفلسطينية بما يضمن أمن وسلامة لبنان وشرعية الوجود والنضال الفلسطيني .

كما ستتم أعمال وابحاث مؤتمر الرياض الى مناقشة العلاقات بين سوريا والعراق على ضوء الخلافات الاخيرة بين البلدين والجهود التي بذلتها كل من القاهرة والرياض في تسوية الخلافات ضمانا لوحدة قوى المواجهة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد وصل الرئيس أنور السادات الى مطار الرياض الدولي في الخامسة الا خمس دقائق بعد ظهر اليوم [بتوقيت الرياض] ، حيث استقبله الملك خالد والرئيس السوري حافظ الاسد بالعناق . وقد توجه الملك خالد والرئيس الاسد تحت المظلات الواقية نظرا لمطول المطر بغزارة الى موقع هبوط الطائرة المصرية حيث عانق الملك خالد والرئيس الاسد الرئيس السادات ، بينما كانت العديد من المظلات تحمي الرؤساء الثلاثة من الامطار الغزيرة ، وقد قدم رجال المراسم الملكية العباءات الى الرؤساء الثلاثة الذين ارتدوها وتوجهوا الى قاعة التشریفات الرئيسية حيث كان الامراء والوزراء في استقبال الرئيس السادات .

وقد صحب الرئيس وفد يضم السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والدكتور أشرف مروان مسكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية . □



في مطار الرياض حيث كان الملك خالد والرئيس الاسند في استقبال الرئيس السادات عند وصوله بعد ظهر امس ، وكانت الامطار تسقط بغزارة ، وقد اتجهوا الى قاعة كبار الزوار في المطار وحولهم لفييف من المساعدين يرتفعون المظلات للوقاية من الامطار . [تصوير : محمد لطفي]